

"رزق" يعتذر للدكتور محمد بديع عن العنوان الذي يحمل إساءة وانعدام ذوق

الخميس 14 يناير 2016 12:01 م

اضطر ياسر رزق -رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير جريدة الأخبار- إلى الاعتذار عن العنوان المسيء الذي كتبه شخصياً في عدد الأربعاء الماضي من الجريدة، الذي يحمل إساءة وانعدام ذوق نحو المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين؛ الدكتور محمد بديع وبرر "رزق" عنوانه في العدد الذي يصدر "الجمعة" من الجريدة، قائلاً: "كتبت عنواناً في جريدة الأخبار الصادرة صباح أول أمس الأربعاء يشير لخبر خضوع المرشد العام للإخوان محمد بديع والمحكوم عليه بالإعدام لعملية جراحية لعلاج فتاق بالبطن: كان العنوان من وجهة نظري وقت أن كتبت يعبر عن نوع الجراحة مصاغاً صياغة بها قدر من الإثارة الصحفية لكن حدث بعد صدور الجريدة أن وجد البعض في العنوان شماتة في المرض وهو ما لا أقصده بأي حال من الأحوال، وليس من طبائعي الشخصية، بينما وجد البعض في العنوان تعريضاً شخصياً بالدكتور محمد بديع، وهو ما أحرص طوال حياتي المهنية على العزوف عنه، فضلاً عن أن التعريض والشماتة ليس في قاموس جريدة الأخبار التي كانت وتظل أكثر الصحف احتراما ومصداقية".

وكان العنوان أثار ضجة كبيرة خاصة في الأوساط الصحفية، التي اتهمت رئيس مجلس إدارة الأخبار بعدم المهنية، والتنشفي في الدكتور بديع الذي لا يملك أن يرد عليه، مما دفع الصحفي "ذا الميول اليسارية" محمد منير إلى تقديم شكوى في النقابة ضد رزق، مطالباً بالتحقيق معه، واتخاذ موقف منه ومن الجريدة التي نشرت العنوان غير المهني.

يأتي ذلك على الرغم من أن مرشد الإخوان قد بادر حين أجرى "رزق" عملية مماثلة إلى إرسال باقة ورد إليه، متمنياً له الشفاء، مما اعتبره البعض نوعاً من "قلة الأصل".